الصلة بالنعت كقوله • ولاسيما يوم بدارة جلجل • فيمن رفع
والتقدير ولا مثل الذي هو يوم وحسن حذف العائد طول الصلة بصفته يوم
وهو بدارة قال المصنف في المعنى الضمير العائد المنصوب على المفعولية
ان كان منفصلا لم يجز حذفه فلا يجوز من نحو جا الذي اياه ضربت وذلك لان
المنفصل قايم بنفسه فجرى مجرى الظاهر وايضا لو حذف فاتت فايدة
الانفصال من الدلالة على الاختصاص عند البيانيين والاهتمام عند
النحويين وايضا لان حذفه يوقع في الباسه بالمتصل وقال الرضي
وشرطه ان لا يكون منفصلا بعد الا نحو جا الذي ما ضربت الا اياه واما في غيره
فلا يمتنع كقولك ضيع لزيد المال الذي اعطيتهما اي اعطيتهما اياه وكذا الذي
انا ضارب زيدا اي ضارب اياه ويجوز ان يكون المحذوف هاهنا مجرورا في محل
نصب انتهى وانما حذف منفصلا من قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون
والاصل ومما رزقناهم اياه ولم يقدر متصلا لان تقديره متصلا يلزم منه
اتصال الضميرين المتحدي الرتبة في ضمير الغيبة وهو قليل اولى وان كان
المنصوب ضميرا متصلا متعينا للربط يعني لم يستغن عنه في الربط ولا بد منه له
لعدم وجود ما يربط به سواه فان لم يتعين لم يجز حذفه نحو جا الذي ضربته
في داره ذكره ابن عصفور وغيره وقال المصنف في الحواشي فيه نظر فانه متى كان
العايد احدهما لا بعينه لا يسمى منصوبا ولا مجرورا انتهى ويستغنى عن ذلك
بالباقي فلا يقوم عليه دليل يعني ولا يدري اهو المنصوب ام غيره ويؤخذ
ذلك من قول ابن مالك في الخلاصة ان صلح الباقي لوصل مكمل ويشترط
مع كونه متعينا شرطا اخر وهو ان يكون الفعل الناصب تاما كما اليه اشار
بالجملة الحالية وهي وناصبه فعل تام فخرج الناقص فلا يجوز الحذف من جا الذي
ليسه زيد وكانه زيد وجا الذي هو فاضل قاله ابو حيان ونقله ابن قاسم
عن قدمور وقال وفيه نظر وقال ابن الصايغ لا يحتاج الى اخراجه لانه في الاستثنا

لايجوز

لا يجوز الوصل الا ضرورة فالواجب الانفصال ومعه لا حذف وخرج الحرف ايضا
فلا يحذف معه لعدم فضليته ولعدم استقلال الحرف بدونه ولعدم ما يدل عليه
ان حذف معه او عامله وصف حالة كونه ذلك الوصف غير صلة ال العايد اليها
اي الى ال المنصوب جاز حذفه خبر ان ولا حاجة لقوله المنصوب لان الكلام في
العايد المنصوب ولهذا لم يوجد في بعض النسخ وينبغي اعتبار التمام في الوصف ايضا
فان كان صلة لال نحو الضاربها هند وجاني الضاربه زيد لم يجز الحذف عند
الجمهور لكن جوزه في التسهيل وانما لم يجز الحذف لان الوصف صلة ال واسمية
ال خفية والضمير اذا كان مذكورا يدل على اسميتها نصا فاذا حذف فات هذا
المعنى وهم يقصدون التنصيص على اسميتها فاعلم ومثال الفعل التام نحو
قوله تعالى وما عملت ايديهم الضمير محذوف مقدر في عملت اي عملته كما قرئ
به ويعلم ما يسرون وما يعلنون اي يسرونه ويعلنونه ولا يتعين ان
تكون ما في هذه موصولا اسميا لجواز ان تكون موصولا حرفيا والتقدير يعلم
سركم وعلانيتكم بدليل انه قد جا مصرحا به في مكان اخر وهو يعلم سركم وجهركم
ومثال الوصف العامل وهو غير صلة ال قوله اي القايل •
• ما الله موليك فضل فاحمدنه به • فما لدى غيره نفع ولا ضرر •
فما موصول اسمي في موضع رفع على الابتدا وفضل خبره والله موليك صلة ما
والعايد محذوف منصوب بالوصف اي ما الذي الله موليكه فضل وقد
استشعر الشيخ سوالا وهو انه ورد في الشعر حذف عايد ال الناصب له وصف
هو صلة ال فقال مجيبا عنه • واما قوله اي قول القايل •
• ما المستقر الهوى محمود عاقبة • ولو اتيح له صفو بلا كدر •
فشاذ وحيث كان شاذا فلا يرد نقضا وما نا فيه والمستقر بالسين
المهملة والقاف والراء بمعنى المستحق اسم ما والمحمود خبرها ان كانت حجازية
واتيح بمثناة فوقية فمثناة تحتية فحاء مهملة فعل مضارع مبني للمفعول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)